وقلت أيضا (البسيط) % لا أوحش ا من انسي بقربكم % % ولا أراني فيكم غير إيثاري % % ولا عدمتكم في كل نائبة % % حفاظ سري وأعواني وأنصاري % % فعندكم لا فقدت البر عندكم % % فراغ بالي وأوطاني وأوطاري % % يا ساكني مصر قد فقتم بفضلكم % % ذوي الفضائل من سكان أمصاري % % ا دركم من عصبة كرمت % % ودر مصركم الغناء من دار % .

واقترح علي السلطان عمل أبيات يكتب بها إلى مصر فقلت % أيا ساكني مصر ألم تتحققوا % % بأنكم لم تبرحوا ساكني قلبي % % حنانيكم زاد الحنين إليكم % % فأضعف من صبري وضاعف من كربي % % لقد أشفقت من لوعة الحب مهجتي % % وهل مهجة تبقى على لوعة الحب % % ولو أنني أودعت شوقي كتبكم % % لخفت لقلبي محرقا وقده كتبي % % بغير الرضا مني ببعد مزاركم % % رضيت بإهداء السلام مع الركب % .

وقلت (الكامل) % أشتاقكم شوق الظماء إلى الحيا % واحبكم حب النفوس حياتها % % عن غيركم نفسي تلازم صومها % % وبذكركم أبدا تديم صلاتها % % ما فاتها حظ الأسى لفراقكم % % إن فاتها من وصلكم ما فاتها % % ا مهجتي التي أوقاتها % % بالقرب منكم لم تزل أقواتها % % إن كان صبري قد عدمت ثباته % % فصبابتي لكم حمدت ثباتها % % يا ليت أيامي التي قضيتها % % في قربكم قد عاودت أوقاتها % % وغدت عقود مسرتي مجموعة % % لا تستطيع يد الفراق شتاتها % % ا يعلم أن عيني بعدكم % % من شوقكم لم تستلذ سباتها % % أنتم بمصر ذوو غنى من طيبها % % أدوا بذكركم الفقير زكاتها % $